معنى بعناب البنان تدير ما ... سقى من قداح الراح تفاح لبنان .

نشتك يا شادي الأراكة مطرباً ... أعد شجوك الحاني علي بألحان .

تذكرني عهداً قديماً برامةٍ ... وآرامها وأندب زمانة أزماني .

مضت ببروق أومضت ثم أرسلت ... سوابح دمع من سوافح أجفان .

قلت : شعر متوسط مقبول .

ابن المأمون .

جعفر بن عبد الله بن هارون بن محمد هو ابن أمير المؤمنين المأمون ابن الرشيد .

روى عن والده .

وأمه أم ولدٍ اسمها ترنجة .

توفي سنة خمسٍ وسبعين ومئتين .

ابن سيد بونة .

جعفر بن عبد الله بن محمد بن سيد بونه أبو أحمد الخزاعي الأندلسي الزاهد من أهل قسطنطانية عمل دانية ذكره الابار فقال : أخذ القراءات عن أبي الحسن بن النعمة ببلنسية وحج في حياة السلفي ورجع مائلاً إلى الزاهد والتخلي وكان شيخ الصوفية في زمانه .

علا ذكره وبعد صيته في العبادة إلا أنه كانت فيه غفلة .

وقد رأيته .

توفي سنة أربع وعشرين وستمائة ومات علو سن نحو المائة وشيعه بشر كثير وانتاب الناس زيادة قبره قال الشيخ شمس الدين : وقد سمع اليسير من ابن هذيل بقراءة خاله الحسن بن أحمد بن سيد بونه الخزاعي .

الفناكي .

جعفر بن عبد الله بن يعقوب الفناكي - بفتح الفاء والنون المشددة وبعد الألف كاف الرازي - روى عنه هبة الله اللالكائي وتوفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

أبو البركات قاضي القضاة .

جعفر بن عبد الواحد بن أحمد بن محمد الثقفي الكوفي الأصل قاضي القضاة أبو البركات ابن قاضي القضاة أبي جعفر .

ولي أبوه قضاء العراق سنة خمس وخمسين فاستناب ولده هذا ثم توفي بعد اشهر فولي مكان والده في صفر سنة ست فلما مات الوزير عون الدين سنة ستين ناب أبو البركات في الوزارة

مضافاً إلى قضاء القضاة .

فلما قدم أبو جعفر أحمد بن البلدي من واسط في صفر سنة ثلاث وستين قلد الوزارة .

سمع أبو البركات من أبي القاسم بن الحصين وهبة بن البطر وجماعةٍ سمع منه أبو المحاسن القريشي وغيره .

وتوفي سنة ثلاث وستين وخمسمائة في جمادى الآخرة وله ست وأربعون سنة ذكره ابن الدبيثي وغيره وقال أبو الفرج ابن الجوزي : كان سبب موته أنه طولب بمال أخرجه عليه رجل من أهل الكوفة فضاق صدره وأشرف على بيع عقاره وكلمه الوزير ابن البلدي بكلمات خشنة فغار دمه ومات بقيان الدم .

قاضي القضاة .

جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قاضي القضاة ببغداد عزله المستعين عن القضاء ونفاه إلى البصرة .

توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين .

جعفر بن عبيد ا أبو الفضل الدمشقي .

جعفر بن عبيد ا أبو الفضل الأنصاري الدمشقي .

كتب عنه ببغداد أبو البركات هبة ا بن المبارك السقطي وأبو الوفاء أحمد بن الحسين سمع منه سنة تسع وتسعين وأربعمائة ومولده سنة أربع وعشرين وأربعمائة ومن شعر : - من الطويل - .

شربت على زهر البنفسج قهوةً ... بجنح الدياجي وهي الكاس مقباس .

توهمها في الكاس وهمي فخلتها ... لرقتها نوراً يلوح به الكاس .

وقبلتها أحسو لذيذ شرابها ... فقلت : فمي المشكاة والراح نبراس .

ومنه : - من البسيط - .

ا يوم سرور قد نعمت به ... فيه على الراح والريحان معتكف .

والكأس كالبدر في ليل الكسوف إذا ... قد انجلى بعضه والبعض منكسف .

قلت : شعر فيه غوص .

الحارثي .

جعفر بن علية بن ربيعة الحارثي يكنى أبا عارم وهو مخضرم الدولتين الأموية والعباسية وكان أبو شاعراً وهو شاعر مقل غزل فارس .

حكي عنه أنه شرب حتى سكر فأخذه السلطان فحبسه فقال : - من الطويل - .

لقد زعموا أني سكرت وربما ... يكون الفتى سكران وهو حليم .

لعمرك ما بالسكر عار على الفتى ... ولكن عاراً أن يقال لئيم .

وإن فتى دامت مواثيق عهده ... على مثل لا قيته لكريم .

ثم حبس معه رجل من قومه يقال له دودان فقال جعفر : - من الطويل - .

إذا بات دودان ترنم في الدجى ... وشد بأغلالٍ علينا وأقفال .

وأقبل ليل قام علج بجلجل ... بلا رؤية حتى الصباح بأعمال